ابن حسن الشهير بجمل الليل والامام الكبير محمد صاحب عيديد
ابن علي والعارف بالله تعالى احمد بن عمر صاحب المصنف والنور
المتابع الامام سعد بن علي بامدحج والشيخ محمد بن عبد الرحمن
الخطيب وولده الشيخ عبد الرحمن مصنف الجوهر
والشيخ عبد الرحيم بن علي الخطيب والشيخ علي بن محمد
الخطيب والشيخ شعيب بن عبد الله الخطيب والشيخ احمد
ابن ابي بكر باحرمي والشيخ عبد الله بن الفقيه ابرهيم
باحرمي والشيخ عبد الله بن احمد العمودي والشيخ علي بن احمد
ابن علي بن مسلم والشيخ عبد الله بن محمد باسمراخيل المعلم
والفقيه محمد بن معاني والولي التقي عبد الله بن نافع
بامنذر والولي عيسى بن عمر بن بهلول والامام احمد بن علي
الحباني والفقيه سعد بن عبد الله باعنتر والشيخ محمد
ابن سعيد المعزف والصالح محمد بن احمد العمري وغيرهم
ممن يعسر عدهم وذكرهم وانما ذكرت اشهرهم واكثر
اقرانه في البسيط والوسيط والمهذب والمحرر فكان يبدي
لهم من معانيها كل در وجوهر وربما قرا في الوجيز
فيظهر من كنوزه ما فيه لكل فقيه تعجيز وكان يدرس كل
رجل ما لا يليق الا به ويقرا كل امر من الامور في نصابه
وكم راض نفوس جماعة في سلوك الطريقة وخاض بهم ازي
عميقة حتى اوصلهم الى عين الحقيقة واخبر غير واحد
ممن حكمهم الشيخ او البسهم الخرقة الشريفة ممن كان

حر

حريصا على الدنيا انه لما اخذ عن الشيخ اذهب الله تعالى عن
قلبه حب الدنيا في الحال والزال الله تعالى عنه صفات مذمومة
وتبدلت بصفات محمودة وكان يقول لهم اجتهدوا في الاعمال
القلبية فان الاوقية من اعمال الباطن تعدل قنطارا من
عمل الظاهر وذكر في بعض الايام في درسه فضل الفقه
فعزم ولده عمر ان يفني عمره في الفقه ويترك غيره من العلوم
فلما انقضى المجلس ناداه وقال له يا عمر اجتهد في اعمال القلوب
ان الفقها معهم قبس ومع الصوفية جذوة واوقية
من عمل الباطن تعدل سهارا من عمل الظاهر وذكر يوما
الامام العارف بالله ابا منصور الحلاج واطنب في مدحه
وكان ولده عمر حاضرا فتمنى في نفسه ان يبلغه الله حال الحلاج
فالتفت اليه ابوه وقال الحلاج ما يعجبه لعب الخطو وكان
عمر يلعب به كثيرا فتركه من حينئذ واما الورع المتين
وسلوك طريق السلف الصالحين فذلك اشهر من ان
يشهر واظهر من ان يذكر وكان اذا اعطى احدا من حق
الزكاة مسح يده ولا يلمسها تورعا واما الزهد فهو
امام ملته ومصلى قبلته لم يلتفت الى الدنيا بقلبه والسعي
في اهانتها وتفرقتها في محلها من مذهبه واما الكرم فهو
فارسه الذي لا يشق غباره ولا يلحق اثاره فكان يسمح بالالوف
من النقد والانواع والصنوف وعنده عيال كثير وترمم
والسفلة وكان يتراس عند كل نخلة ولما عنده نخله الكثير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)